فهم الحوار المهيكل

كيف ساهم الليبيون
في إعداد توصيات لمستقبل ليبيا

United Nations Support Mission in Libya
بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا

الحوار المُهيكل هو عملية تشاورية أطلقتها ويسّرتها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في ديسمبر 2025. وقد جمع ليبيين من خلفيات ومناطق وقطاعات مختلفة لمناقشة القضايا الوطنية الرئيسية وطرح توصيات عملية بشأن مستقبل ليبيا.

صُمم الحوار المُهيكل لتوفير مساحة للنقاش والحوار حول القضايا التي تهم جميع الليبيين، بما في ذلك الحوكمة، والأمن، والاقتصاد، وحقوق الإنسان، والمصالحة الوطنية.

الحوار المُهيكل عملية غير رسمية

الحوار المهيكل منصة منظمة للحوار ناقش الأعضاء من خلاله قضايا في غاية الأهمية وتقدموا بتوصيات يمكن أن تسهم في الإصلاحات السياسية والمؤسسية والاقتصادية والأمنية مستقبلاً.

تعاني ليبيا من تحديات سياسية واقتصادية وأمنية تؤثر على المواطنين في مختلف أنحاء البلاد. وقد جاء الحوار المُهيكل من أجل:

- **تمكين الليبيين من المساهمة بآرائهم وخبراتهم في معالجة مسببات الصراع.**
- **تشجيع الحوار البنّاء بين مختلف وجهات النظر.**
- **تطوير توصيات عملية بشأن الأولويات الوطنية.**
- **تعزيز التوافق حول القضايا الرئيسية التي تؤثر على مستقبل ليبيا.**
- **دعم عملية سياسية بقيادة وملكية ليبية وتعزيز جهود الاستقرار.**

دعم عملية سياسية بقيادة ليبية

سعى الحوار إلى ضمان أن تستند المناقشات المتعلقة بالسياسات العامة والإصلاحات المستقبلية إلى الرؤى والخبرات الليبية.

تطوير توصيات عملية

ركز المشاركون على تحديد مقترحات واقعية وقابلة للتنفيذ تستجيب للاحتياجات والتحديات الراهنة في ليبيا.

تعزيز التوافق حول القضايا الوطنية الرئيسية

من خلال جمع أشخاص من قطاعات ومناطق ومجتمعات مختلفة، سعى الحوار إلى تحديد نقاط الالتقاء وتشجيع إيجاد حلول جماعية للتحديات المشتركة.

كيف نُظم الحوار المُهيكل؟

نُظِّم الحوار المُهيكل حول 4 مسارات موضوعية، ركز كل منها على مجموعة مختلفة من القضايا الوطنية.

مسار الحوكمة

تناول الترتيبات المؤسسية، والإدارة العامة، والمساءلة، والخدمات العامة، وتحديات الحوكمة

مسار الاقتصاد

ركز على الإصلاح الاقتصادي، والمالية العامة، وأولويات التنمية، وتحسين الفرص الاقتصادية للمواطنين.

مسار حقوق الإنسان والمصالحة الوطنية

ناقش حماية حقوق الإنسان، والعدالة الانتقالية، ودعم المجتمعات المتأثرة والمصالحة.

مسار الأمن

تناول قضايا القطاع الأمني، والتنسيق المؤسسي، وسبل تعزيز الاستقرار والأمن العام.

إسهامات تجمع المرأة الليبية

ساهم التجمع بخبرات وتوصيات عضواته في مختلف المسارات، وساعد التجمع في ضمان تضمين وجهات نظر النساء في مناقشات ومخرجات الحوار المُهيكل.

من شارك في الحوار المُهيكل

جمع الحوار المُهيكل أكثر من 120 مشاركاً ليبياً من شرق البلاد وغربها وجنوبها، بما يعكس التنوع الجغرافي والاجتماعي والثقافي والمهني في ليبيا، وشمل المشاركون:

وقد جرى اختيار المشاركين بما يعكس التنوع الجغرافي والاجتماعي والمهني في ليبيا. كما بُذلت جهود لضمان تمثيل واسع لمختلف المناطق والمجتمعات والفئات العمرية والخلفيات المهنية ووجهات النظر. وقد ساعد ذلك على تحقيق نقاشات متوازنة والاستفادة من مجموعة واسعة من الخبرات والتجارب.

تم تحديد المشاركين من خلال عملية اختيار منظمة يسّرتها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، وصُممت لضمان التمثيل الواسع، وتوافر الخبرات ذات الصلة من خلال ترشيحات من المؤسسات المعنية بقضايا الحوار، وتنوع وجهات النظر من مختلف أنحاء ليبيا. عملية الاختيار راعت ما يلي:

- التمثيل الجغرافي لمختلف أنحاء ليبيا.
- تنوع الخلفيات والخبرات المهنية.
- وجهات نظر المجتمعات المحلية ومعارفها.
- تمثيل مختلف فئات وقطاعات المجتمع.
- الخبرات الفنية والتخصصية ذات الصلة بكل مسار من مسارات الحوار.
- تحقيق التوازن بين مختلف الرؤى والتجارب.

وكان الهدف هو ضمان نقاشات بناءة وشاملة تعكس تنوع المجتمع الليبي مع الحفاظ على التركيز على إعداد توصيات عملية.

كيف جرت العملية؟

اتبع الحوار المُهيكل منهجية تشاورية منظمة صُممت لتشجيع النقاش، وتطوير الأفكار، وتعزيز التوافق.

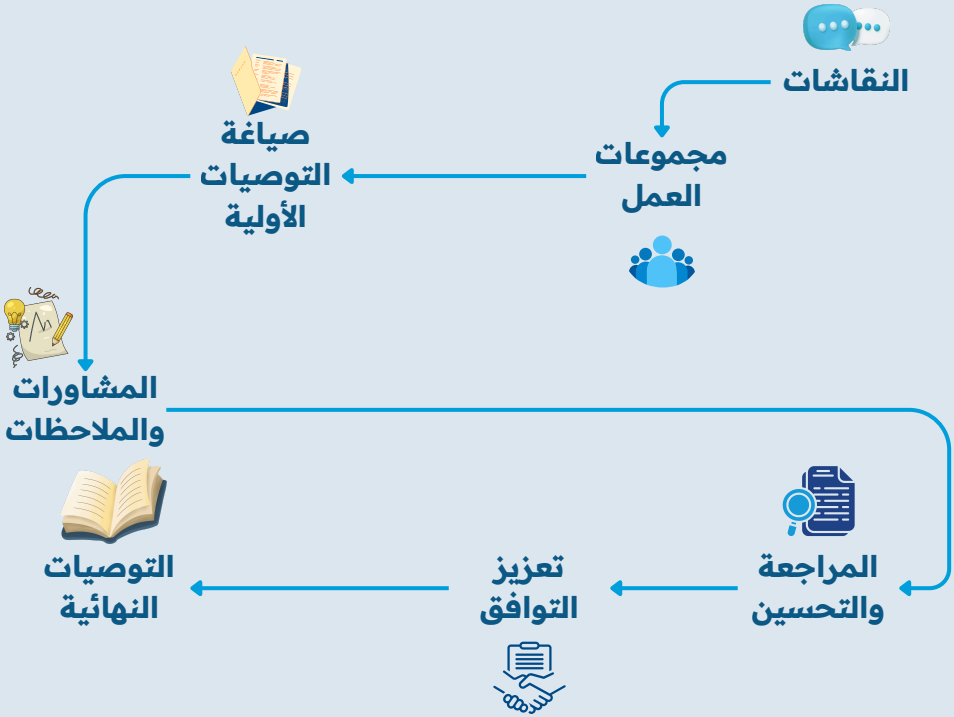

شارك المشاركون بوجهات نظر وتجارب مختلفة. ورغم أن الآراء لم تكن متطابقة دائماً، فإن العملية شجعت الحوار، وساعدت على تحديد المجالات المشتركة، وتطوير توصيات تعكس أوسع قدر ممكن من التوافق. كما شارك المشاركون في جولات متعددة من المناقشات والمراجعات، مما أتاح تعزيز التوصيات وتحسينها وتطويرها مع مرور الوقت.

6 أشهر من النقاشات والمشاورات الموضوعية

على امتداد العملية، شارك الأعضاء في اجتماعات حضورية وافتراضية، وفي مشاورات مع خبراء، وعملوا في مجموعات عمل موضوعية، بالإضافة لجلسات للصياغة والمراجعة.

أهمية الحوار المُهيكل

تهدف التوصيات التي نتجت عن الحوار المُهيكل إلى المساهمة في إيجاد حلول لبعض أهم التحديات الوطنية التي تواجه ليبيا. ويمكن أن تسهم في دعم الجهود المتعلقة بـ:

الانتخابات	دعم تهيئة الظروف اللازمة لإجراء عمليات انتخابية ذات مصداقية وشاملة وتحظى بقبول واسع
توحيد المؤسسات	تعزيز مؤسسات وطنية أكثر
تحسين الحوكمة	تعزيز المساءلة والشفافية وتحسين تقديم الخدمات العامة
الأمن	دعم الاستقرار وتعزيز فعالية الترتيبات الأمنية في مختلف أنحاء البلاد
الإصلاح الاقتصادي	تحديد مقاربات عملية للتعامل مع التحديات الاقتصادية، وتعزيز التنمية المستدامة، وتحسين سبل العيش
الحقوق والمصالحة	تعزيز حقوق الإنسان، ودعم التماسك الاجتماعي، والمساهمة في جهود المصالحة الوطنية

ماذا بعد

جُمعت التوصيات التي طُورت من خلال الحوار المُهيكل في تقرير نهائي، وتمت مشاركتها للمساهمة في النقاشات الجارية حول مستقبل ليبيا. وتعكس هذه التوصيات الأفكار والأولويات والمقترحات التي طرحها المشاركون عبر المسارات الأربعة للحوار، وتهدف إلى الإسهام في الجهود المتعلقة بالانتخابات، والحوكمة، وتوحيد المؤسسات، والأمن، والإصلاح الاقتصادي، وحقوق الإنسان، والمصالحة الوطنية.